القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية وعلاقته بالمناخ الاسري

The suggestibility among social work students and its relationship to the family climate

دكتور أحمد خليفة أحمد يونس

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

ملخص:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتستهدف التعرف على مستوى القابلية للاستهواء والمناخ الاسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية والعلاقة بينهما، كذلك التعرف على دلالة الفروق في القابلية للاستهواء والمناخ الاسري في ضوء مجموعة من المتغيرات الشخصية والدراسية والاسرية، ويتبنى الباحث المنظور الأيكولوجي كموجه للدراسة، طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٤٧٥) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس القابلية للاستهواء إعداد كوتوفا kotova (2004) ترجمة وتقنين الشوربجي والحربي (٢٠١٦)، ومقياس المناخ الاسري إعداد كفافي (٢٠١٠)، وأشارت النتائج إلى أن طلبة الخدمة الاجتماعية لديهم قابلية للاستهواء بدرجة متوسطة والمناخ الأسري لديهم سوي، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين القابلية للاستهواء والمناخ الأسري، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في القابلية للاستهواء ترجع إلى الجنس أو إلى السنة الدراسية بينما توجد فروق في القابلية للاستهواء ترجع إلى السن، ولا توجد فروق في المناخ الأسري ترجع إلى تعليم الاب أو إلى عدد أفراد الأسرة، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في المناخ الأسري ترجع إلى تعليم الأم وترتيب المبحوث بين الإخوة، وتوصي الدراسة بقياس القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية قبل تخرجهم من الكلية وتصميم برامج للتدخل المهني للتقليل من مستوى القابلية للاستهواء وتنمية التفكير الناقد لديهم، كذلك توصي ببحث القابلية للاستهواء وعلاقتها بمستوى المهارات والمشكلات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند العمل مع الحالات الفردية في مجالات الممارسة المختلفة.

الكلمات المفتاحية: *القابلية للاستهواء، المناخ الأسري، طلبة الخدمة الاجتماعية.*

Abstract:

This study was designed according to the analytical descriptive method, and aimed to identify the level of suggestibility and the family climate among social work students and the relationship between them, as well as to identify the significance of differences in the suggestibility and family climate according to some personal, academic and family variables, The researcher adopts the ecological perspective as a guide for the study, the study was applied to a random sample of (475) Students, and the researcher used the measure of suggestibility prepared by kotova (2004) translated by Al-Shorbaji and Al-Harbi (2016), and the family climate scale prepared by Kafafi (2010), and the results indicated that social work students have a medium degree of suggestibility and their family climate is normal. Statistically

significant relationship between suggestibility and family climate, as the results indicated that there are no statistically significant differences in suggestibility due to gender or years of study in college, while there are differences in suggestibility due to age, and there are no differences in family climate due to The father's education or the number of family members, while there are statistically significant differences in the family climate due to the mother's education and the arrangement between the brothers. The study recommends measuring the suggestibility of social work students before they graduate from college and designing professional intervention programs to decrease the suggestibility and develop their critical thinking. It also recommends researching the suggestibility and its relationship to the level of skills and problems facing social workers when working with individual cases in different fields of practice.

Keywords: *suggestibility, family climate, social work students.*

مقدمة:

تُعد القدرة على التفكير من أهم المهارات التي يتصف بها الإنسان، والتي يعتمد عليها في التكيف ومواجهة و حل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات في مختلف المواقف التي يمر بها في حياته، إلا أن هناك من السمات الشخصية التي يمكن أن تؤثر سلبا على استقلال عملية التفكير لدى الإنسان، وتعطل من قدرته على التفكير الناقد، وقد تسلب منه هذه الصفة أو تُحد من استخدامها وتنميتها، من هذه السمات القابلية للاستهواء.

يمكن القول أن الشخص القابل للاستهواء تنقصه القدرة على التفكير السليم، والتفسير الدقيق للأحداث، والمواقف الحياتية والانقياد للغير والاستسلام والخضوع للأمر الواقع (النواجحة، ٢٠٢١، ص. ٨٧).

ولأن الاستهواء هو قابلية تصديق أفكار الأخرين دون التحقق من صدقها فهي بذلك حالة من الركود العقلي التام التي لا يسعى فيها الفرد إلى التفكير بل يسلم دفة سفينته للأخرين الذين يقودونه حيث يشاؤون، لذلك فهي من خطأ التفكير والتقدير(الجمعان، والسعيدي، ٢٠١٦، ص.٥٥٥).

جميع الأفراد لديهم قابلية للاستهواء ولكن بدرجات مختلفة، وارتفاع درجة القابلية للاستهواء سلوك غير سوي، إذ يسهل التأثير في سلوكيات الفرد وتغييرها، كما يمكن تغيير أفكار واتجاهات الفرد عن عمد بطريقة إرادية أو غير واعية (الشوربجي، والحربي ٢٠١٦، ص. ١٨٨).

ولذلك كثير من الدراسات السابقة سعت إلى معرفة الحالة والخصائص التي يرتفع أو ينخفض بها القابلية للاستهواء لدى الفرد وعلاقة ذلك بمهاراته وقدراته وجوانب حياته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وأيضا قليل من الدراسات التي استهدفت استخدام الأساليب العلاجية للتقليل من القابلية للاستهواء مثل دراسة حميد (٢٠١٥) التي تهدف إلى استخدام أسلوب العلاج بالواقع في تعديل القابلية للاستهواء لدى طالبات الجامعة.

وفيما يلي استعراض لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت القابلية للاستهواء بالدراسة وتوصلت نتائج متنوعة حول ارتباط القابلية للاستهواء بالمتغيرات النفسية والاجتماعية للفرد:

دراسة أبو رياح (٢٠٠٦) استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، وطبقت الدراسة على (٢١١) تلمذاً، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا في العدوان والعزلة الاجتماعية وغياب الصداقة والشعو ر بالوحدة وذلك لصالح مرتفعي القابلية للاستهواء، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين القابلية للاستهواء وكل من السلوك العدواني والعزلة الاجتماعية.

دراسة المعموري، و مظلوم (٢٠١٤) التي تهدف إلى التعرف على ظاهرة الاستهواء والعزلة الاجتماعية والعلاقة بينهم عند اطفال المرحلة الابتدائية وكانت عينة البحث تتكون من ١٠٠ تلميذ، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال الذين تتحكم فيهم المثيرات المختلفة والايحاءات المضللة في البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها هم اكثر تأثرا بظاهرة الاستهواء من غيرهم. ومن نتائج البحث ايضا أن هناك علاقة ارتباطية بين ظاهرة الاستهواء والعزلة الاجتماعية.

دراسة الحريجي، عبد المجيد، متولي، و إسماعيل (٢٠٢١) يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء لطلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء لطلاب الجامعة.

دراسة خليل (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة، وكذلك الفرق في المراقبة الذاتية بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، وطبقت على عينة مكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة، وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين القابلية للاستهواء والوجود النفسي الأفضل والذي يتكون من ستة ابعاد هي: تقبل الذات- العلاقات الموجبة مع الأخرين- الذاتية- التمكن من

الظروف- الأهداف في الحياة - النمو الشخصي، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في المراقبة الذاتية لصالح منخفضي القابلية للاستهواء.

دراسة عطا الله (٢٠١٧) استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين التطرف الفكري، والعدائية، والقابلية للاستهواء، والبلادة الانفعالية ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس التطرف الفكري ، ودرجاتهم على مقاييس: العدائية ، القابلية للاستهواء ، البلادة الانفعالية.

دراسة علي (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي طبيعة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في الاتجاه نحو التطرف الفكري، ومن ثم طبيعة العلاقة بين القابلية للاستهواء والتطرف الفكري، و مدى إسهام القابلية للاستهواء في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكري، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) طالباً من طلاب الجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق داله إحصائيا بين مرتفعي و منخفضي القابلية للاستهواء في الاتجاه نحو التطرف الفكري لصالح درجات الطلاب مرتفعي القابلية للاستهواء، ووجود علاقه ارتباطيه دالة موجبة بين القابلية للاستهواء والاتجاه نحو التطرف الفكري، كما أمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف الفكري من القابلية للاستهواء.

دراسة صالح (٢٠١٩) الهدف من هذا البحث هو التعرف على القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المؤدي إلى العنف بين عينات مختلفة من المراهقين والشباب قوامها (١٥٠) فردًا، أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين القابلية للاستهواء والتطرف العنيف، مما يعني أنه كلما ارتفعت نسبة القابلية للاستهواء، زاد التطرف الذي يؤدي إلى العنف.

دراسة الطراونة (٢٠١٨) هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة, تكونت العينة من (١٣٦٥) طالباً وطالبةً, وأظهرت النتائج كذلك أن العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري كانت طردية ومنخفضة.

دراسة نصار (٢٠٢٠) استهدفت التعرف على الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى الطلاب مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. وقد شارك في الدراسة (٥٣٠) طالبا وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء.

دراسة زبيدي (٢٠٢٠) استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين القابلية للاستهواء بأبعادها الفرعية وكل من الذكاء الشخصي الذاتي والذكاء الشخصي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وطبقت على عينة تكونت من طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للقابلية للاستهواء وأبعادها الفرعية (الاستهواء الفكري, الاستهواء السلوكي) والذكاء الشخصي الذاتي. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين بعد الاستهواء الفكري والذكاء الشخصي الاجتماعي.

القابلية للاستهواء في جوهرها هي التأثر بأحكام الأخرين، لذلك فإن هذا التأثير لا يحدث نتيجة خبرة مفردة ولكن نتيجة التعرض للتفاعل مع الأخرين داخل المجتمع.(الجيوري، ٢٠١٧، ص. ٣٨٩)، أي أن للبيئة دور كبير في ذلك واهم وأعظم بيئة تؤثر على الإنسان هي البيئة الأسرية وما بها من مناخ وتفاعلات واتصالات وأساليب معاملة تؤثر على الإنسان منذ مولده وإلى وقت طويل يمتد طوال حياته.

ويلعب المناخ الأسري دوراً مهماً في تنمية قدرات الفرد، إذ يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي، لأن الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحياة اليومية لذلك يتعلم الاستقلال الشخصي. والفرد في كل ذلك يتأثر بالأسرة (ميرة، ٢٠١٢، ص. ٢٥٢).

ولقد أجريت العديد من الدراسات التي توصلت إلى أهمية المناخ الأسري وعلاقته الارتباطية بنمو الفرد وبناء شخصيته، وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات التي تناولت تأثير المناخ الأسري على نمو الفرد:

دراسة المهنا (٢٠١١). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المناخ الأسري لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتفكير الإبداعي وطبقت على عينة مكونة من (٦١١) طالبا وطالبة، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين طبيعة المناخ الأسري ومستوى التفكير الإبداعي.

دراسة رحماني (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على علاقة المناخ الأسري بالتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وطبقت على عينة من (٨٠) تلميذ وتلميذة بالصف الأول الثانوي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والتفكير الإيجابي.

وتشير دراسة بايرز وجوسنز Beyers & Goossens. (2008) ودراسة بريوست، تافاريس، سيلفا، وماغالهايس Prioste, Tavares, Silva, & Magalhães (2020) والتي طبقتا على المراهقين والراشدين وتوصلتا إلى أن المناخ الاسري والعلاقات الدافئة مع الوالدين وتشجيع الوالدين لاستقلالية الأبناء وتفردهم داخل الأسرة والسلوك الحر المستقل يرتبط بإنجاز الأبناء ومساعدتهم في تكوين هوية صحية لدى المراهقين والراشدين.

دراسة جبريل ، الموافي، عطا الله (٢٠١٤). هدفت إلى التعرف على المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، وطبقت على عينة مكونة من (٧٨٢) من طلبة الجامعة، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المناخ الأسري والذكاء الروحي.

دراسة الهاجري (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على المناخ الأسري وعلاقته بالوجدانات الموجبة والوجدانات السالبة لدى طالبات الجامعة، وطبقت الدراسة على عينة من (٣١٩) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى قبول الفرض الذي يدعم وجود علاقة بين المناخ الأسري والوجدانات الموجبة (المرح، الثقة بالنفس، اليقظة، والانتبـــاه) والوجدانات السالبة (الخوف، العدائية، الذنب، الحزن) لدى طالبات الجامعة.

دراسة محسن ومصطفى ومعتز (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على المناخ الأسرى المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة ،وتوصلت إلى وجود علاقات إرتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الأسرى المدرك بمكوناته الفرعية وتوكيد الذات ومكوناته، كما توصلت إلى إمكانية التنبؤ بتوكيد الذات من خلال المناخ الأسرى المدرك.

دراسة مالكي وبانقيب (٢٠١٣) استهدفت التعرف على علاقة المناخ الاسري بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وطبقت على عينة من (٢١٨) تلميذ وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المناخ الاسري والامن النفسي.

دراسة عباره (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري غير السوي وظهور بعض المشكلات الاجتماعية، وتكونت العينة من (٣٨٩) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية العامة. و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في مقياس المناخ الأسري غير السوي ومقاييسه الفرعية ودرجاتهم في أداة المشكلات الاجتماعية ومقاييسه الفرعية.

دراسة ميطر وبلميهوب (٢٠٢٠). استهدف هذا البحث التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وفاعلية الذات لدى عينة من المراهقين تتكون من (٨٠) مراهق، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين فاعلية الذات والمناخ الأسري. كذلك دراسة المهداوي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والفاعلية الذاتية لدى الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بالجامعة، وطبقت على عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين، وعددها ٢٤٠ طالب وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد المناخ الأسري الجيد والفاعلية الذاتية لدى أفراد العينة.

دراسة الدويلة (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسري المضطرب ومستوى تقدير الذات، وتكونت العينة من (٢٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط عكسي دال بين مستوى تقدير الذات وبين كل من الدرجة على المقياس الكلي للمناخ الأسري، كما تبين أن أبعاد المناخ الأسري يعزى إليها (٥,٤%) من تباين درجات تقدير الذات،

كذلك دراسة بأول واوليفر Paull & Oliver (1995) التي هدفت إلى معرفة الارتباط بين المناخ الأسري وتقدير الذات وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة وطبقت على عينة من (١٨٦) من طلبة الجامعة، وتوصلت إلى أن المناخ الأسري يفسر ما نسبته (١٣%) من التباين في تقدير الذات وفاعلية الذات.

دراسة رحماني و فيتال (٢٠١٨) وكذلك دراسة حفني، (٢٠٠٧) التي هدفتا إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والصلابة النفسية لدى لدى عينة من التلاميذ في مرحلة المراهقة، ومن أهم نتائجهما وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ الأسري والصلابة النفسية.

دراسة سالادينو، ماسكال، لاوريولا، هيلزهمر، كابرس، وفيراسترو (2020) Saladino, Mosca, Lauriola, Hoelzlhammer, Cabras, & Verrastro والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وعدم تنظيم الغضب لدى المراهق في الميل إلى الانحراف وطبقت الدراسة على (٢٣٢٨) مراهق، وتوصلت إلى أن المناخ الأسري له علاقة مباشرة بالميل إلى الانحراف.

مشكلة الدراسة

يتضح من العرض السابق أهمية التفكير للفرد بشكل عام، إلا أنه في الخدمة الاجتماعية يحتل أهمية خاصة حيث أن مهارات الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الحالات على حل مشكلاتها يحتاج وبشدة إلى جميع أنواع التفكير(التفكير العلمي والتحليلي والناقد والإبداعي) ويحتاج إلى يقظة عقلية وكذلك تفكير تأملي، ولذا فإنه من المهم الكشف عن السمات الشخصية التي يمكن أن تؤثر على قدرة الأخصائي الاجتماعي على التفكير المستقل والتي من أهمها القابلية للاستهواء، وما يرتبط بها من عوامل بيئية أسرية تسهم في زيادتها واستمرارها مع الفرد لسنوات متقدمة في حياته.

وتكمن خطورة ارتفاع القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية إمكانية استخدام هذه السمة من قبل بعض العملاء في مجالات الممارسة المختلفة للتأثير على الأخصائي الاجتماعي بطريقة إرادية أو غير إرادية لتوجيه عملية المساعدة وجهة غير صحيحة لأغراض شخصية، يوكد هذه الفكرة ما لاحظه الباحث أثناء التدريب الميداني في الدراسات العليا في مجال مثل مجال أطفال الشوارع الذي يتسم فيه الأطفال بالكذب واختلاق القصص، وكذلك مجال النزاعات الأسرية التي تكون فيه المشكلة عبارة عن اختلاف بين أطراف متنازعة ويحاول كل طرف كسب تأييد الأخصائي الاجتماعي.

نتيجة لخطورة ارتفاع القابلية للاستهواء على طلبة الخدمة الاجتماعية وعلى ممارستهم ومهاراتهم المهنية، باعتبارهم أخصائيين اجتماعيين في المستقبل القريب، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الأتية: ما مستوى القابلية للاستهواء وما طبيعة المناخ الأسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية؟ وما علاقة القابلية للاستهواء بالمناخ الأسري المدرك لدى طلبة الخدمة الاجتماعية؟ هل يختلف مستوى القابلية للاستهواء وطبيعة المناخ الأسري وفقاً لبعض المتغيرات الشخصية والدراسية والأسرية؟

المنظور الأيكولوجي كموجه للدراسة

ظهر المنظور الأيكولوجي منذ وقت مبكر في أعمال جيرمان (١٩٧٣)، (Pardeck,1988, p. 134). يشغل الفرد طبقا لهذا المنظور عضوية أنساق عديدة أشبه بمجموعة المن الدوائر التي يقع الإنسان في مركزها، والتي تتسع من حوله تدريجياً، وهو معرض للتأثر بها كلها، وهذه الأنساق تبدأ بالفرد نفسه ثم كعضو في نسق الأسرة (النوحي، ٢٠٠٧، ص. ٣١)، ويعترف المنظور الأيكولوجي بتأثير التفاعلات بين الظروف البيئية وحالة الإنسان، فينظر إلى الشخص على أنه متأثر بعدة عوامل متفاعلة

.(Pardeck,1988, p. 134)

ويرتبط مفهوم التفاعلات المتبادلة بين الإنسان وبيئته بالمنظور البيئي لأنه تشير إلى العلاقات والتفاعلات الدينامية والمستمرة بين الإنسان والبيئة والتي تؤثر بدرجة كبيرة في عملية النمو الفسيولوجي والاجتماعي

(عبد المجيد، عبد الموجود، قاسم، الشرقاوي، وعبد المتجلي، ٢٠٠٧. ص. ٧٧).

فلا مجال للتفكير في السلوك الإنساني الفردي، أو في نمو – أو عرقلة نمو – الأنساق المختلفة بمعزل عن تفاعلها مع بيئاتها، والتاثيرات المتبادلة بين الجانبين

(النوحي، ٢٠٠٧، ص. ٣١).

وقد أشارت كل من جيرمين وجيترمان إلى أن هذه التفاعلات قد تكون إيجابية فتحقق النمو السليم وقد تكون سلبية فتعطل عملية النمو وتخلق العديد من المشكلات التي تحتاج إلى التدخل المناسب للتعامل معها

(عبد المجيد، عبد الموجود، قاسم، الشرقاوي، وعبد المتجلي، ٢٠٠٧. ص. ٧٧).

وتتبنى هذه الدراسة المنظور النسقي الأيكولوجي كموجه لها، فالفرد يعيش في إطار النسق الأسري يتأثر بها ويؤثر فيها، فإن أي خلل في تفاعل الأسرة مع الأبناء يؤدي إلى مناخ أسري غير سوي ينعكس تأثيره السلبي على نمو الفرد وعلى استقلاليته في التفكير، وإذا كان المناخ الأسري سوي فإنه يسمح للفرد بالنمو والاستقلالية في التفكير وعدم القابلية للاستهواء.

مفاهيم الدراسة

القابلية للاستهواء

هي ظاهرة نفسية تعبر عن وجود استعداد أو ميل عام لدى العديد من الأفراد لسرعة التصديق والتسليم بأفكار الأخرين وآرائهم وتوجهاتهم ومعتقداتهم بصورة ينعدم معها التفكير الناقد والتبصر في الأمور المختلفة (الجيوري، ٢٠١٧، ص. ٣٨٩).

يعرفها أبو رياح (٢٠٠٦) استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والأفكار والمعتقدات والمدركات عموماً، التي يخبرها الفرد في عامله الشخصي الاجتماعي دون نقد او تمحيص مع عدم تو افر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جميعاً وبالتالي يأتي سلوكه غير منطقي (أبو رياح، ٢٠٠٦، ص.٩).

يعرفها خليل (٢٠١٢) بأنها تصديق الفرد لرأي أو فكرة او معتقد او قبول سلوك معني من شخص اخر او من مجاعته مع انعدام احلس النقدي او التفكري المنطقي لهذا الراي او الفكرة أو المعتقد أو السلوك فضلاً عن القيام بما يطلب منه من دون تردد

(خليل، ٢٠١٢، ص. ١٤٢).

القابلية للاستهواء مصطلح يستخدم لوصف حالة ذهنية خاصة تتم فيها الموافقة على الاقتراح ، فهو يشير إلى اتصال مؤثر. (Biondi, et al, 2020, p.2).

ويعرفها جودجونسون وكلارك Gudjonsson & Clark (1986) بأنها الميل لقبول الرسائل التي يتم توصيلها أثناء المقابلة بطريقة تؤثر على سلوك الفرد وإجاباته.

يعرفها كانترل Cantril بانها: قبول رأي او اقتراح مع غياب عمليات الفكر الناقد (خليل، ٢٠١٢، ص. ١٤٢).

ويعرفها كوتوفا kotova (2004) هي سمة شخصية تعكس ميلاً عاماً لقبول الرسائل، ويتم فيها قبول المعلومات بشكل تلقائي دون تمحيص.

ويتبنى الباحث في هذه الدراسة تعريف كوتوفا kotova (2004) حيث أنه يتبنى أيضاً المقياس الذي تم تصميمه بناء على هذا التعريف.

المفهوم الإجرائي للقابلية للاستهواء في هذه الدراسة

هو الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس "إيوا "Iowa" للقابلية للاستهواء، وهو مقياس متعدد الأبعاد باستخدام التقدير الذاتي من إعداد كوتوفا، بلمان، وواتسون (٢٠٠٤) Kotov, Bellman & Watson ترجمة وتقنين على البيئة العربية الشوربجي، والحربي (٢٠١٦)، وكلما زادت درجة المبحوث على المقياس وأبعاده الفرعية (القابلية للإقناع – الامتثال للرفاق) كلما كانت لديه قابلية مرتفعة للاستهواء وكلما قلت درجة المبحوث على المقياس وأبعاده الفرعية كلما انخفضت القابلية للاستهواء لديه.

المناخ الأسري

المناخ الأسري هو الطابع العام للحياة الاسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون، ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات، وأشكال الضبط، ونظام الحياة، وكذلك أسلوب اشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة مما يعطي شخصية أسرية عامة (خليل، ٢٠٠٠، ص.١٦).

كذلك يعرف بأنه تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة مهمة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة وكذلك توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الأسرة ، مما يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء فعال لوظائفها من حيث إتاحة فرص النمو المستقل للأفراد وتنمية دوافعهم للإنجاز والاهتمام بالنواحي الخلقية والدينية والتماسك بالأسرة (الزميري، وبقدير، ٢٠٢٠، ص ٣٠.).

ويعرف كفافي (٢٠١٠) المناخ الأسري بأنه "العلاقة القائمة على أساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقا لصـــفاته الإنسانية (الأنسنة) ، ومنحه الحب الحقيقي غير المشـــروط ، ومنحه حرية الاستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئـــة ، ويقابلـــه أساليب غير سوية تتمثل في التعامل معه كأداة(اللا أنسنة) وتجريده من صفاته الإنسانية"

(كفافي، ٢٠١٠، ص ٤٠).

ويتبنى الباحث في هذه الدراسة تعريف كفافي (٢٠١٠) وكذلك تعريف أبعاد المناخ الأسري وهي المفاهيم التي تم بناء المقياس المستخدم في هذه الدراسة بناء عليها وهي: (اللأنسنة – الحب المصطنع – الاسرة المدمجة) (كفافي ، ٢٠١٠ ، ص . ٤٠):

١- اللا أنسنة : Dehumanizing هي معاملة الشخص كشيء وتجريدة من خصائصه الإنسانية والنظر إليه كأداة لتحقيق أهداف وليس كغاية في ذاته.

٢- الحب المصطنع : Affected هو أن يمنح الوالدان الابن نمطا من الحب يكتشف الابن في معظم الحالات أنه حب مصطنع أو زائف أو مشروط وغير نقي، وأن الدافع الحقيقي هو الاستغلال.

٣- -الأسرة المدمجة : Family Merged الزوجان المندمجان يتبنيان اتجاها تعليقياً تملكيا كل منهما نحو الآخر وكذلك الابن ، حيث يمنع تحرر الابن من العلاقة الوالدية.

المفهوم الإجرائي للمناخ الأسري في هذه الدراسة

الجو العام الذي يسود الأسرة والتفاعلات بين أعضائها والذي يتضمن الأبعاد الثلاثة الأتية: (اللا أنسنة – الحب المصطنع – الاسرة المدمجة)، والذي يقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس كفافي (٢٠١٠)، بحيث يكون المناخ الأسري سوي في حال أن تكون درجة المبحوث منخفضة، ويكون المناخ الأسري غير سوي عندما تكون درجة المبحوث على المقياس مرتفعة.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة في الأتي :

- أهمية الفئة التي يشملها البحث فطلبة الخدمة الاجتماعية هم أخصائيين اجتماعيين في المستقبل القريب ومن المهم أن يكونوا ذوي شخصية قادرة على التفكير المستقل وغير قابلين للاستهواء لما لذلك من تأثير متوقع على قدرة الأخصائي الاجتماعي على دراسة المشكلات وتحليلها واتخاذ قرارات بشأنها، هذه القرارات يجب أن تكون مبنية على رأي مستقل نابع من دراسة علمية غير متأثر برأي الأخرين من الأنساق المختلفة التي قد توجه الأخصائي الاجتماعي وجهة معينة لهدف معين.
- أهمية فحص وتحديد العلاقة بين القابلية للاستهواء ومتغيرات أخرى ذات طبيعة مهمة في عمل الأخصائي الاجتماعي مثل متغير المناخ الأسري.
- بناءً على نتائج هذا البحث يمكن الاسترشاد بها في تصميم أدوات تساعد في اختيار طلبة الخدمة الاجتماعية المتقدمين للالتحاق بالكلية.
- يمكن لهذه الدراسة أن توجه نظر القائمين على الخدمة الاجتماعية إلى تصميم مقررات دراسية أو موضوعات ضمن مقررات دراسية أو برامج تدريبية لتنمية أنماط إيجابية من التفكير مثل (التفكير الناقد والتفكير العلمي والتفكير المستقل) لدى طلبة الخدمة الاجتماعية.
- كذلك يمكن تصميم برامج للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية للتقليل من القابلية للاستهواء لما لها من آثار سلبية على الفرد.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- تحديد مستوى القابلية للاستواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية.
- تحديد طبيعة المناخ الأسري الذي ينتمي إليه طلبة الخدمة الاجتماعية.
- تحديد العلاقة بين القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية والمناخ الأسري.
- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والأسرية وقابلية الابناء للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية.
- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الاسرية والمناخ الأسري لطلبة الخدمة الاجتماعية.

منهجية الدراسة

تصميم الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من دراسات المنهج الوصفي التحليلي التي تعتمد على طريقة البحوث الارتباطية التي تستخدم في تحديد خصائص الظواهر وتحليلها وتحديد حجم ونوع العلاقة بين بين المتغيرات، إذ تسعى هذه الدراسة إلى تحديد مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية وطبيعة المناخ الأسري والعلاقة بينهما.

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين القابلية للاستهواء والمناخ الأسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية.

الفرض الثاني : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية ترجع إلى بعض المتغيرات الشخصية والدراسية (النوع – السن – السنة الدراسية).

الفروض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية ترجع إلى بعض المتغيرات الأسرية (تعلم الاب – تعليم الام – عدد أفراد الاسرة – ترتيب المبحوث بين الإخوة).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات المقيدين بالفرق الدراسية الأربع (انتظام وانتساب) بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان في العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (١٧٤١٠).

جدول رقم (١) يوضح حجم مجتمع الدراسة

الفرقة الدراسية	انتظام	انتساب
الفرقة الأولى	791	4522
الفرقة الثانية	1680	2151
الفرقة الثالثة	2359	١٩٨٧
الفرقة الرابعة	2491	١٤٢٩
المجموع	7321	10089
المجموع الإجمالي	١٧٤١٠	

عينة الدراسة

سحبت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عدده (١٧٤١٠) طالب وطالبة ممثلين لجميع الفرق الدراسية الأربع بمجتمع الدراسة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقام الباحث بتصميم أدوات الدراسة إلكترونيا باستخدام نماذج جوجل لتصميم الاستبانات، وتواصل مع المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس بالكلية لإرسال الرابط الإلكتروني لأدوات الدراسة للطلبة على مجموعات الطلبة على وسائل التواصل وظل الباحث يجمع الاستجابات لمدة شهرين من ١٩/ ٢/ ٢٠١٩ إلى ١٩ / ٢ / ٢٠١٩م وبلغ حجم العينة (٤٧٥) طالب وطالبة، وفيما يلي شرح لخصائص العينة:

جدول رقم (٢) يوضح الخصائص الشخصية والدراسية لعينة الدراسة ن= ٤٧٥

الخصائص		العدد	النسبة
النوع	ذكر	٧٠	%١٤,٧
	أنثى	٤٠٥	%٨٥,٣
	المجموع	٤٧٥	%١٠٠
السن	أقل من ١٩ سنة	٤٠	%٨,٤
	من ١٩ إلى أقل من ٢٠	١٠٥	%٢٢,١
	من ٢٠ إلى أقل من ٢١	٩٧	%٢٠,٤
	من ٢١ إلى أقل من ٢٢	٨٨	%١٨,٥
	من ٢٢ إلى أقل من ٢٣	٨٣	%١٧,٥
	من ٢٣ سنة فأكثر	٦٢	%١٣,١
	المجموع	٤٧٥	%١٠٠
السنة الدراسية	الأولى	١٢٥	%٢٦,٣
	الثانية	٩١	%١٩,٢
	الثالثة	١٠٥	%٢٢,١
	الرابعة	١٥٤	%٣٢,٤
	المجموع	٤٧٥	%١٠٠

يضح من جدول رقم (٢) أن نسبة الإناث في العينة (٨٥,٣%) ونسبة الذكور (١٤,٧%) وتقتب هذه النسبة من حقيقة توزيع نسبة الذكور والإناث في مجتمع الدراسة فمن الملاحظ ارتفاع نسبة الإناث على الذكور بين طلبة الخدمة الاجتماعية.

ويتضح أيضاً توزيع متغير السن فنسبة (٨,٤%)أقل من ١٩ سنة ونسبة (١٣,١%) من ٢٣ سنة فما فوق والنسبة المتبقية وهي (٧٨,٥%) تتوزع ما بين ١٩ سنة إلى أقل من ٢٣ سنة ويعتبر هذا السن هو المناسب لطلية الجامعة من السنة الأولى إلى السنة الرابعة.

كما يتضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الدراسة وجاءت أكثر سنة دراسية ممثلة في العينة هي السنة الرابعة بنسبة (٣٢,٤%)ويليها السنة الأولى بنسبة (٢٦,٣%) ويليها السنة الثالثة بنسبة (٢٢,١%)وفي الترتيب الأخير جاءت السنة الثانية بنسبة (١٩,٢%).

جدول رقم (٣) يوضح الخصائص الأسرية لعينة الدراسة ن= ٤٧٥

الخصائص		العدد	النسبة
تعليم الأب	غير متعلم	٢٧	%٥,٧
	يقرأ ويكتب	٣٩	%٨,٢
	حاصل على شهادة قبل جامعية (إبتدائية - إعدادية - دبلوم - ثانوية)	٢٤٤	%٥١,٤
	حاصل على شهادة جامعية (بكالوريوس - ليسانس)	١٤٦	%٣٠,٧
	حاصل على شهادة فوق جامعية (دبلومة - ماجستير - دكتوراه)	١٩	%٤
	المجموع	٤٧٥	%١٠٠
تعليم الأم	غير متعلمة	٥٧	%١٢
	تقرأ وتكتب	٤٢	%٨,٨
	حاصلة على شهادة قبل جامعية (إبتدائية - إعدادية - دبلوم - ثانوية)	٢٥٧	%٥٤,١
	حاصلة على شهادة جامعية (بكالوريوس - ليسانس)	١١١	%٢٣,٤
	حاصلة على شهادة فوق جامعية (دبلومة - ماجستير - دكتوراه)	٨	%١,٧
	المجموع	٤٧٥	%١٠٠
الترتيب بين الإخوة	وحيد	٤	%٠,٨
	الأكبر	١٧٩	%٣٧,٧
	بين الإخوة	١٧٤	%٣٦,٦
	الأصغر	١١٨	%٢٤,٨
	المجموع	٤٧٥	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد	٤	%٠,٨
	٤ أفراد	٦٧	%١٤,١
	٥أفراد	١٧٧	%٣٧,٣
	٦ أفراد	١٣١	%٢٧,٨
	٧ أفراد	٦٩	%١٤,٥
	٨ أفراد	١٨	%٣,٨
	٩ أفراد وأكثر	٨	%١,٧
	المجموع	٤٧٥	%١٠٠

يتضح من جدول رقم (٣) المتغيرات الاسرية لعينة الدراسة وتشمل:

- تعليم الأب والأم، حيث جاءت أعلى نسبة متمثلة في الحاصلين على الشهادة قبل الجامعية وذلك بنسبة (٥١,٤%) للأب ونسبة (٥٤,١%) للأم، ويليها الحاصلين على شهادة جامعية وذلك بنسبة (٣٠,٧%) للأب ونسبة (٢٣,٤) للأم، ثم اختلف الترتيب بين الإباء والأمهات في الاستجابات التالية، حيث جاء في الترتيب الثالث لدى الآباء نسبة القادرين على القراءة والكتابة بدون الحصول على شهادة حيث كانت (٨,٢%) أما في الأمهات فكان في الترتيب الثالث غير المتعلمات بنسبة (١٢%)، وفي الترتيب الرابع بالنسبة للآباء جاءت نسبة غير المتعلمين حيث كانت (٥,٧%) بينما في الأمهات كان في الترتيب الرابع نسبة من هن يقرأن ويكتبن دون الحصول على شهادة وذلك بنسبة (٨,٨%) وفي الترتيب الأخير جاءت نسبة الحاصلين على شهادة فوق جامعية وذلك بنسبة (٤%) للآباء ونسبة (١,٧%) للأمهات.
- الترتيب ين الإخوة، جاءت أعلى نسبة لمن هم يأخذون الترتيب الأكبر بين الإخوة وذلك بنسبة (٣٧,٧) ويليها من هم في ترتيب يتوسط الإخوة وذلك بنسبة (٣٦,٦) وفي المرتبة الثالثة جاء من هم يأخذون الترتيب الأصغر بين الإخوة حيث كانت نسبتهم (٢٤,٨) وفي الأخير كان في العينة نسبة (٠,٨%) من هم ليس لهم إخوة (وحيد).
- عدد أفراد الأسرة، جاء في الترتيب الأول الأسرة المكونة من (٥) أفراد وذلك بنسبة (٣٧,٣) ويليها في الترتيب الثاني الأسرة المكونة من (٦) أفراد وذلك بنسبة (٢٧,٨%) ويليها في الترتيب الثالث الأسرة المكونة من (٧) أفراد وذلك بنسبة (١٤,٥%) وفي الترتيب الرابع الاسرة المكونة من (٤) افراد وذلك بنسبة (١٤,١%) ثم جاء في الترتيب الخامس الاسرة المكونة من (٨) أفراد وذلك بنسبة (٣,٨%) وفي الترتيب السادس الاسرة المكونة من (٩) أفراد واكثر وذلك بنسبة (١,٧%) بينما جاءت في الترتيب الأخير الاسرة المكونة من (٣) أفراد وذلك بنسبة (٠,٨%).

أدوات الدراسة

مقياس "إيوا" "Iowa" للقابلية للاستهواء

وهو مقياس متعدد الأبعاد باستخدام التقدير الذاتي من إعداد كوتوفا، بلمان، وواتسون (٢٠٠٤) Kotov, Bellman & Watson وقام بترجمته وتقنينه على البيئة العربية الشوربجي، و الحربي (٢٠١٦) حيث قاما الباحثان بترجمة المقياس وعمل التعديلات عليه بما يتناسب مع طلبة الجامعة وكذلك ما يتناسب مع الثقافة العربية وقاما بتقليل عدد ابعاده من ٥ ابعاد إلى ٤ أبعاد أساسية وبعدين لصدق المحك.

ويستجاب على بنود المقياس بتدرج ثلاثي من نوع ليكرت (تنطبق – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق) تأخذ الدرجات (٣- ٢- ١) على الترتيب وذلك للبنود الخاصة بالأبعاد الموجبة وهي:

١- القابلية للإقناع Persuadability.

٢- عدوى الإغراء sensation contagion.

٣- ردة الفعل النفسي Physiological Reactivity.

٤- الامتثال للرفاق Peer Conformity.

وبالتالي فإن الدرجة المرتفعة على المقياس وعلى أبعاده تعبر عن ارتفاع نسبة القابلية للاستهواء لدى الفرد.

ولقد قاما الشوربجي، والحربي بتقنين المقياس على عينة من طلبة الجامعة والتأكد من صدقه وثباته بطريقة ألفا كرونباخ والصدق العاملي التأكيدي ، وحيث تشبعت المقاييس الفرعية بعامل واحد وكانت نسبة التباين (٤٤,٩٠١) والجزر الكامن (٢,٦٩٤) وهي نسب مقبولة تشير إلى صدق المقياس.

وأشار الشوربجي والحربي (٢٠١٦) إلى إمكانية قياس أحد أبعاد المقياس بشكل مستقل وفقاً للهدف من تطبيق المقياس (الشوربجي، والحربي، ٢٠٠٤، ص ١٩٩).

وبناءً على ذلك قام الباحث باستخدام الابعاد التي تتصف بالصبغة الاجتماعية والتي لها علاقة بهدف الدراسة واقتصر التطبيق في هذه الدراسة على الأبعاد الاتية:

١- القابلية للإقناع Persuadability ويتكون هذا البعد من (١١) بند.

٢- الامتثال للرفاق Peer Conformity ويتكون هذ البعد من (١٢) بند.

وقام الباحث بإعادة حساب الصدق والثبات للأبعاد التي سيتم استخدامها فيي هذه الدراسة وكانت نتائجها كالتالي:

صدق البناء الداخلي: قام الباحث في هذه الدراسة بإعادة حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة من الطلبة مشابهة لعينة الدراسة قوامها (٤٠) كما يتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح درجة ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس القابلية للاستهواء	الارتباط بالدرجة الكلية
القابلية للإقناع	**٠,٨٣٧
الامتثال للرفاق	**٠,٨٥٨
** دال عند ٠,٠١	

ثبات ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية: لحساب ثبات المقياس في هذه الدراسة استخدم الباحث طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بتطبيق معادلة الارتباط سبيرمان براون بين نصفي المقياس (البنود الفردية – البنود الزوجية) على عينة من الطلبة مشابهة لعينة الدراسة قوامها (٤٠)، وقارن النتيجة بما توصل إليه الشوربجي وحربي (٢٠١٦) كما يتضح في جدول التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة الفا كرونباخ والتجزئة لنصفية

أبعاد مقياس القابلية للاستهواء	عدد البنود	قيم ألفا كرونباخ الشوربجي والحربي (٢٠١٦)	قيم ألفا كرونباخ الدراسة الحالية	قيم الارتباط بين نصفي المقياس
القابلية للإقناع	١١	٠,٦٧٩	٠,٧٧٥	٠,٨٧٣
الامتثال للرفاق	١٢	٠,٧٢٩	٠,٧٧٠	٠,٨٣٧
القابلية للاستهواء	٢٣	-	٠,٨٣١	٠,٨٧٥

يتضح من الجدول (٤) و(٥) أن مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده على درجة عالية من الصدق والثبات تسمح بتطبيقه واستخدامه في الدراسة.

تصحيح مقياس القابلية للاستهواء وتفسير الدرجات:

وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال تدرج ثلاثي وجميع عباراته إيجابية لذلك فأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (٢٣) درجة وأعلى درجة (٦٩) وتشير الدرجة الأعلى إلى ارتفاع القابلية للاستهواء لدى المبحوث وانخفاض الدرجة يشير إلى انخفاض القابلية للاستهواء، ولتيسير فهم الدرجات وتفسيرها قام الباحث بالاعتماد على المتوسط الحسابي لتصنيف المبحوثين في ضوء درجاتهم على المقياس إلى ثلاث فئات كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٦) يوضح تفسير درجات المبحوثين على مقياس القابلية للاستهواء

أبعاد مقياس القابلية للاستهواء	عدد البنود	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	المدى	طول الفئة	تفسير الدرجة (مستوى القابلية للاستهواء)		
						منخفض	متوسط	مرتفع
القابلية للإقناع	١١	٣٣	١١	٢٢	٧,٣٣	١١-١٧,٣٣	١٧,٣٤-٢٤,٦٦	٢٤,٦٧-٣٣
الامتثال للرفاق	١٢	٣٦	١٢	٢٤	٨	١٢-١٩	٢٠-٢٧	٢٨-٣٦
القابلية للاستهواء	٢٣	٦٩	٢٣	٤٦	١٥,٣٣	٢٣-٣٨,٣٣	٣٨,٣٤-٥٣,٦٦	٥٣,٦٧-٦٨

مقياس المناخ الأسري

من إعداد كفافي (٢٠١٠) والذي قام بإعداد وتقنينه في البيئة المصرية ويتكون المقياس الأصلي من أربعة ابعاد وهي (اللأنسنة – الحب المصطنع – الاسرة المدمجة – المناخ الوجداني غير السوي)، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المقاييس الفرعية الثلاثة الأولى لمناسبتها لأهداف الدراسة وهي (كفافي ، ٢٠١٠ ، ص . ٤٠):

٤- اللا أنسنة : Dehumanizing هي معاملة الشخص كشيء وتجريدة من خصائصه الإنسانية والنظر إليه كأداة لتحقيق أهداف وليس كغاية في ذاته.

٥- الحب المصطنع : Affected هو أن يمنح الوالدان الابن نمطا من الحب يكتشف الابن في معظم الحالات أنه حب مصطنع أو زائف أو مشروط وغير نقي، وأن الدافع الحقيقي هو الاستغلال.

٦- -الأسرة المدمجة : Family Merged الزوجان المندمجان يتبنيان اتجاها تعليقياً تملكيا كل منهما نحو الآخر وكذلك الابن ، حيث يمنع تحرر الابن من العلاقة الوالدية.

وتأخذ الإجابة على بنود المقياس تدرج ثنائي (نعم – لا) ويتم تقدير الاستجابات بدرجات (١- صفر) على الترتيب إذا كانت العبارة إيجابية ويتم عكس التقدير إذا كانت العبارة سلبية وبالتالي (نعم = صفر - لا = ١).

والعبارة الإيجابية هي التي تعبر عن المناخ الأسري غير السوي، بمعنى أنه كلما كانت درجة المبحوث على المقياس وعلى أبعاده مرتفعة كلما يعبر ذلك عن أن المناخ الأسري غير سوي.

ويحتوي المقياس على (٦٨) بند موزعة على ثلاثة أبعاد بكل بُعد بنود إيجابية وأخرى سلبية، كما ما يتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) يوضح توزيع البنود الإيجابية والسلبية على أبعاد مقياس المناخ الأسري

أبعاد مقياس المناخ الأسري	البنود السلبية	البنود الإيجابية
اللا أنسنة	١- ٣- ٥- ٩- ١٤- ٢١	٢- ٤- ٦- ٧- ٨- ١٠ – ١١- ١٢- ١٣- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢٢- ٢٣
الحب المصطنع	٢٩- ٣٤- ٤٢	٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٣- ٤٤- ٤٥
الاسرة المدمجة	٥١- ٥٥- ٥٨- ٦٢- ٦٦- ٦٨	٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٦- ٥٧- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٧

صدق وثبات مقياس المناخ الأسري

قام كفافي (٢٠١٠) بحساب صدق المقياس بعدة طرق فتحقق كفافي من صدق المحتوى حيث قام ببناء المقياس على المنظور النسقي الاتصالي في دراسة الأسرة، وأيضا قام بالتأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين حيث قام بعرضه على عدد من المحكمين المتخصصين وقام بإجراء التعديلات في بعض الصياغات في ضوء آراء المحكمين، ، كما قام بحساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية معادلة (جتمان – وسبيرمان براون) وتأكد من ثبات المقياس، وتجدر الإشارة إلى أن مقياس المناخ الأسري لكفافي (٢٠٢٠) تم استخدامه في عديد من الدراسات في البيئات العربية مثل السعودية دراسة مالكي وبانقيب (٢٠١٣) ودراسة المهداوي (٢٠١٥) وقطر دراسة الهاجري (٢٠١٩) والكويت دراسة الدويلة (٢٠١٩) وفي جميع هذه الدراسات تم التحقق من موثوقيته وصلاحيته للتطبيق.

صدق البناء الداخلي: في هذه الدراسة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة من الطلبة مشابهة لعينة الدراسة قوامها (٤٠) كما يتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) يوضح درجة الارتباط بين أبعاد مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية

أبعاد مقياس المناخ الأسري	الارتباط بالدرجة الكلية
اللا أنسنة	**٠,٨٨٩
الحب المصطنع	**٠,٩٣٨
الاسرة المدمجة	**٠,٩٣٨
** دال عند ٠,٠١	

ثبات ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية: لحساب ثبات المقياس في هذه الدراسة اعتمد الباحث على طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة الارتباط سبيرمان براون بين نصفي المقياس (البنود الفردية – البنود الزوجية) على عينة من الطلبة مشابهة لعينة الدراسة قوامها (٤٠)، وقارن النتيجة بما توصل إليه كفافي (٢٠١٠) مترجم المقياس، كما يتضح في جدول التالي:

جدول رقم (٩)

يوضح معاملات ثبات مقياس المناخ الأسري باستخدام طريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

أبعاد مقياس المناخ الأسري	عدد البنود	قيم ألفا كرونباخ كفافي (٢٠١٠)	قيم ألفا كرونباخ الدراسة الحالية	قيم الارتباط بين نصفي المقياس كفافي (٢٠١٠)	قيم الارتباط بين نصفي المقياس الدراسة الحالية
اللا أنسنة	٢٣	٠,٧٣	٠,٧٠٤	٠,٧٢	٠,٦٩٩
الحب المصطنع	٢٢	٠,٨٤	٠,٨٩٥	٠,٧٩	٠,٩٠١
الاسرة المدمجة	٢٣	٠,٦٦	٠,٨٠٧	٠,٥٢	٠,٨٧٢
المناخ الأسري	٦٨	-	٠,٩٣٢	-	٠,٩٤٥

يتضح من الجدول (٨) و(٩) أن مقياس المناخ الأسري وأبعاده على درجة عالية من الصدق والثبات تسمح بتطبيقه واستخدامه في الدراسة.

تصحيح مقياس المناخ الأسري وتفسير الدرجات:

تأخذ الإجابة على البنود تدرج ثنائي وتقدر ب (صفر - ١) لذلك فأقل درجة يمكن الحصول عليها هي صفر وأعلى درجة هي (٦٨)، ولتيسير فهم الدرجات وتفسيرها قام الباحث بالاعتماد على المتوسط الحسابي بتصنيف المبحوثين في ضوء درجاتهم على المقياس إلى أربع فئات كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) يوضح تفسير درجات المبحوثين على مقياس المناخ الأسري

أبعاد مقياس المناخ الأسري	عدد البنود	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	المدى	طول الفئة	تفسير الدرجة مدى سواء المناخ الأسري			
						سوي جدا	سوي	سوي إلى حد ما غير سوي	غير سوي نهائياً
اللا أنسنة	٢٣	٢٣	٠	٢٣	٥,٧٥	٠-٥,٧٥	٥,٧٦-١١,٥	١١,٦-١٧,٢٥	١٧,٢٦-٢٣
الحب المصطنع	٢٢	٢٢	٠	٢٢	٥,٥	٠-٥,٥	٥,٦-١١	١١,١-١٦,٥	١٦,٦-٢٢
الاسرة المدمجة	٢٣	٢٣	٠	٢٣	٥,٧٥	٠-٥,٧٥	٥,٧٦-١١,٥	١١,٦-١٧,٢٥	١٧,٢٦-٢٣
المناخ الأسري	٦٨	٦٨	٠	٦٨	١٧	٠-١٧	١٨-٣٤	٣٥-٥١	٥٢-٦٨

المعالجات الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليله للبيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٦) مستخدماً على الأساليب الإحصائية الأتية :

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري.
- الالتواء والتفرطح والرسم البياني للتوزيع الطبيعي.
- معامل ثبات ألفا كرومباخ ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار "ت" واختبار "ف" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.
- اختبار LCD و للمقارنات البعدية الزوجية.

نتائج الدراسة

جدول رقم (١١)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة القابلية للاستهواء – المناخ الأسري لدى عينة الدراسة ن = ٤٧٥

المقياس	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء	التفرطح	المستوى
القابلية للاستهواء	القابلية للإقناع	٢١,٧٨	٣,٦٣	٢٢	٠,١٥٠	٠,١٦٩-	متوسط
	الامتثال للرفاق	٢٥,١٣	٣,٧	٢٥	٠,٠٣-	٠,٢٤٣-	متوسط
	القابلية للاستهواء	٤٦,٩	٦	٤٧	٠,١٢٦	٠,٠٢٩-	متوسط
المناخ الأسري	اللا أنسنة	٨,٧٥	٣,٩٢	٨	٠,٦١١	٠,٢٦٢-	سوي
	الحب المصطنع	٧,٩٦	٥,٥٤	٦	٠,٥٨٨	٠,٧٥٧-	سوي
	الاسرة المدمجة	١٠,١	٤,٣	١٠	٠,٣٤٨	٠,٧٢١-	سوي
	المناخ الأسري	٢٦,٧٩	١٢,٥	٢٤	٠,٤٨٨	٠,٧٧٣-	سوي

يتضح من الجدول رقم (١١) المقاييس الوصفية لمتغيرات الدراسة كما يلي:

بالنسبة للقابلية للاستهواء:

- يتضح أن مستوى القابلية للاستهواء في العينة جاء بمستوى متوسط حيث كان المتوسط الحسابي (٤٦,٩) بانحراف معياري (٦)، والوسيط (٤٧) وبالنسبة لأبعاد القابلية للاستهواء الفرعية جاءت كالتالي:
- القابلية للإقناع: جاء بمستوى متوسط حيث كان المتوسط الحسابي (٢١,٧٨) بانحراف معياري(٣,٦٣)، والوسيط (٢٢).

- الامتثال للرفاق : جاء بمستوى متوسط حيث كان المتوسط الحسابي (٢٥,١٣) بانحراف معياري(٣,٧)، والوسيط (٢٥).

بالنسبة للمناخ الأسري:

- يتضح أن المناخ الأسري في العينة يقع في فئة السوي حيث كان المتوسط الحسابي (٢٦,٧٩) بانحراف معياري (١٢,٥)، والوسيط (٢٤) وبالنسبة لأبعاد المناخ الأسري الفرعية جاءت كالتالي:
- اللا أنسنة: جاء بمستوى سوي حيث كان المتوسط الحسابي (٨,٧٥) بانحراف معياري(٣,٩٢)، والوسيط (٨).
- الحب المصطنع: جاء بمستوى سوي حيث كان المتوسط الحسابي (٧,٩٦) بانحراف معياري(٥,٥٤)، الوسيط (٦).
- الأسرة المدمجة: جاء بمستوى سوي حيث كان المتوسط الحسابي (١٠,١) بانحراف معياري(٤,٣)، الوسيط (١٠).
- كما يتضح من ارتفاع قيم الإنحراف المعياري على مقياس المناخ الأسري وأبعاده تشتت العينة في هذا المتغير.

كما يتضح عند مقارنة قيم المتوسط الحسابي و قيم الوسيط وقيم مقاييس الالتواء والتفرطح أن توزيع القابلية للاستهواء في العينة يقترب من التوزيع الطبيعي، بينما المناخ الاسري فيتضح اختلافه عن التوزيع الطبيعي، كما يظهر ذلك من الشكل التالي:

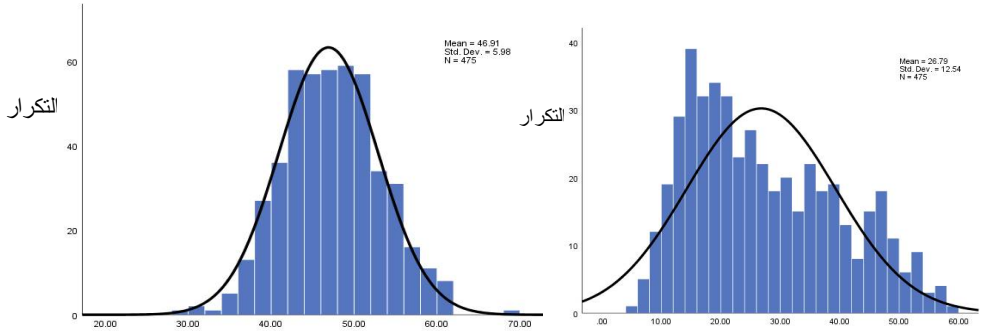

الدرجات على مقياس القابلية للاستهواء

الدرجات على مقياس المناخ الأسري

شكل رقم (١) يوضح شكل التوزيع لمتغيرات الدراسة

جدول رقم (١٢) العلاقة بين القابلية للاستهواء والمناخ الأسري لدى عينة الدراسة

المتغيرات	القابلية للإقناع	الامتثال للرفاق	القابلية للاستهواء
اللا أنسنة	**٠,١٤٧	*٠,٠٩٢	**٠,١٤٦
الحب المصطنع	**٠,١٧٤	٠,٠٩٠	**٠,١٦١
الاسرة المدمجة	**٠,١٧١	٠,٧٧	**٠,١٥١
المناخ الأسري	**٠,١٨٢	**٠,٠٩٥	**٠,١٦٩
** دال عند ٠,٠١		* دال عند ٠,٠١	

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود علاقة ذو اتجاه إيجابي - بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة المبحوثين على مقياس المناخ الأسري التي تعبر عن سوء المناخ الأسري ارتفعت الدرجة على مقياس القابلية للاستهواء - ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك بين المناخ الأسري والقابلية للاستهواء وبعض ابعادهما كما يلي:

- المناخ الأسري والقابلية للاستهواء حيث كانت قيمة الارتباط (٠,١٦٩).
- المناخ الأسري وبُعد القابلية للإقناع حيث كانت قيمة الارتباط (٠,١٨٢).
- المناخ الأسري وبُعد الامتثال للرفاق حيث كانت قيمة الارتباط (٠,٠٩٥).
- القابلية للاستهواء وبُعد اللا أنسنة حيث كانت قيمة الارتباط (٠,١٤٦).
- القابلية للاستهواء وبُعد الحب المصطنع حيث كانت قيمة الارتباط (٠,١٦١).
- القابلية للاستهواء وبُعد الأسرة المدمجة حيث كانت قيمة الارتباط (٠,١٥١).
- القابلية للإقناع وبُعد اللا أنسنة حيث كانت قيمة الارتباط (٠,١٤٧).
- القابلية للإقناع وبُعد الحب المصطنع حيث كانت قيمة الارتباط (٠,١٧٤).
- القابلية للإقناع وبُعد الأسرة المدمجة حيث كانت قيمة الارتباط (٠,١٧١).

كما توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين بُعد الامتثال للرفاق واللا أنسنة حيث كانت قيمة الارتباط (٠,٠٩٢).

كما يتضح أيضاً عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين بُعد الامتثال للرفاق وبُعدى الحب المصطنع والأسرة المدمجة.

كما أنه من الملاحظ من قيم الارتباط رغم أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١ و٠,٠٥) في المتغيرين الرئيسيين للدراسة وفي معظم أبعادهما الفرعية إلا أن القيم تشير إلى أن الارتباط ضعيف رغم أنه دال معنوياً، فكانت أقل قيمة (٠,٠٩٥) وأعلى قيمة (٠,١٨٢).

جدول رقم (١٣) دلالة الفروق في القابلية للاستهواء وفقا للجنس ونوع الدراسة

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسط	قيمة اختبار ت	الدلالة
القابلية للإقناع	ذكور	٧٠	٢٢,٤٦	٤,١	٠,٨	١,٦٩٧	غير دال
	إناث	٤٠٥	٢١,٦٦	٣,٥٣			
الامتثال للرفاق	ذكور	٧٠٩	٢٤,٨٩	٣,٩٨	٠,٢٨	٠,٦٠٠	غير دال
	إناث	٤٠٥	٢٥,١٧	٣,٦٤			
القابلية للاستهواء	ذكور	٧٠	٤٧,٣٤	٧	٠,٥١	٠,٦٥٦	غير دال
	إناث	٤٠٥	٤٦,٨٣	٥,٨			

يتضح من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على درجات مقياس القابلية للاستهواء وكذلك درجات الأبعاد الفرعية القابلية للإقناع والامتثال للرفاق حيث كانت قيمة "ت" على الترتيب (٠,٦٥٦)، (١,٦٩٧)، و (٠,٦٠٠).

جدول رقم (١٤) دلالة الفروق في القابلية للاستهواء وفقا للسنة الدراسية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار ف	الدلالة
القابلية للإقناع	بين المجموعات	٤١,٣٠٨	١٣,٧٦٩	٣	١,٠٤٦	غير دال
	داخل المجموعات	٦١٩٨,٤٨٢	١٣,١٦٠	٤٧١		
الامتثال للرفاق	بين المجموعات	٢٨,٣٤٥	٩,٤٤٨	٣	٠,٦٩٢	غير دال
	داخل المجموعات	٦٤٣٥,٥٦٢	١٣,٦٦٤	٤٧١		
القابلية للاستهواء	بين المجموعات	١٢٥,١٢٣	٤١,٧٠٨	٣	١,١٦٧	غير دال
	داخل المجموعات	١٦٨٢٥,٩٨٥	٣٥,٧٢٤	٤٧١		

يتضح من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات العينة على مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده الفرعية ترجع إلى السنوات الدراسية سواء كانت بين المجموعات أو داخل المجموعات، حيث تم تقسيم العينة على أربع مجموعات وفقاً للسنوات الدراسية بالكلية بحيث كل مجموعة تمثل سنة دراسية من السنة الأولى إلى الرابعة، حيث كانت قيم اختبار "ف" (١,١٦٧) في القابلية للاستهواء، و(١,٠٤٦) بلُعد القابلية للإقناع، و(٠,٦٩٢) لبُعد الامتثال للرفاق .

جدول رقم (١٥) دلالة الفروق في القابلية للاستهواء وفقا للسن

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار ف	الدلالة	المقارنات البعدية الزوجية
القابلية للإقناع	بين المجموعات	١٢٦,٦٤٢	٢٥,٣٢٨	٥	١,٩٤٣	غير دال	
	داخل المجموعات	٦١١٣,١٤٧	١٣,٠٣٤	٤٦٩			
الامتثال للرفاق	بين المجموعات	٢٥٨,٨٧٣	٥١,٧٧٥	٥	٣,٩١٣	دال عند ٠,٠١	٥<٤&٣ ٦<٤&٣&٢&١
	داخل المجموعات	٦٢٠٥,٠٣٤	١٣,٢٣٠	٤٦٩			
القابلية للاستهواء	بين المجموعات	٥٩٤,٢١٣	١١٨,٨٤٣	٥	٣,٤٠٨	دال عند ٠,٠١	٢<٤ ٦&٥<٤&٣
	داخل المجموعات	١٦٣٥٦,٨٩٤	٣٤,٨٧٦	٤٦٩			

يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) في درجات العينة على مقياس القابلية للاستهواء حيث كانت قيمة "ف" (٣,٤٠٨)، كذلك يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) في بُعد الامتثال للرفاق حيث كانت قيمة "ف" (٣,٩١٣)، ويتضح من المقارنات البعدية لكل مجموعتين أن القابلية للاستهواء تقل في السن الأعلى حيث أن المجموعات الأولى حتى سن أقل من (٢٢) قابليتهم للاستهواء أعلى من الطلبة في سن (٢٢ سنة و٢٣ وأكثر) وذلك في القابلية للاستهواء بشكل عام وفي بُعد الامتثال للرفاق ، إلا أن المجموعة الرابعة وهي سن من (٢١) سنة إلى أقل من (٢٢) لديها قابلية للاستهواء أعلى من المجموعة الثانية وهي في سن (١٩ إلى أقل من ٢٠)، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً في بُعد القابلة للإقناع ترجع إلى اختلاف السن، وعدم انتظام النتائج قد يشير إلى أن هناك متغيرات أخرى بجانب السن او تتفاعل معه تؤثر على القابلية للاستهواء وترتبط به ايجابياً وسلبياً.

جدول رقم (١٦) دلالة الفروق في المناخ الاسري المدرك وفقا لتعليم الأب

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار ف	الدلالة
اللا أنسنة	بين المجموعات	٤٥,٧١٥	١١,٤٢٩	٤	٠,٧٤٢	غير دال
	داخل المجموعات	٧٢٣٩,٩٦٩	١٥,٤٠٤	٤٧٠		
الحب المصطنع	بين المجموعات	٨٥,٢٠٦	٢١,٣٠١	٤	٠,٦٩٢	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٤٦٢,٨٦٦	٣٠,٧٧٢	٤٧٠		
الاسرة المدمجة	بين المجموعات	٣٠,١٠٢	٧,٥٢٥	٤	٠,٤٠٧	غير دال
	داخل المجموعات	٨٦٨٠,٥٣٠	١٨,٤٦٩	٤٧٠		
المناخ الأسري	بين المجموعات	٣٤٧,٥٤٧	٨٦,٨٨٧	٤	٠,٥٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	٧٤١٩١,٩٧٧	١٥٧,٨٥٥	٤٧٠		

يتضح من الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات العينة على مقياس المناخ الاسري وأبعاده الفرعية ترجع إلى تعليم الاب سواء كانت بين المجموعات أو داخل المجموعات، حيث تم تقسيم العينة إلى خمس مجموعات وفقا للمستوى التعليمي للأب وتضم المجموعة الأولى فئة غير المتعلم ثم المجموعة الثانية يقرأ ويكتب ثم المجموعة الثالثة حاصل على شهادة قبل جامعية ثم المجموعة الرابعة حاصل على الشهادة الجامعية وأخيرا المجموعة الخامسة حاصل على شهادة فوق الجامعية، حيث كانت قيم اختبار "ف" (٠,٥٥٠) في المناخ الأسري، و(٠,٧٤٢) لبُعد اللا أنسنة، و(٠,٦٩٢) لبُعد الحب المصطنع، و(٠,٤٠٧) لبُعد الاسرة المدمجة.

جدول رقم (١٧) دلالة الفروق في المناخ الاسري المدرك وفقا لتعليم الأم

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار ف	الدلالة	المقارنات الزوجية
اللا أنسنة	بين المجموعات	١٠١,٤٨٧	٢٥,٣٧٢	٤	١,٦٦	غير دال	
	داخل المجموعات	٧١٨٤,١٩٧	١٥,٢٨٦	٤٧٠			
الحب المصطنع	بين المجموعات	٣٧٤,٨٩٢	٩٣,٧٢٣	٤	٣,١٠٨	دال عند ٠,٠٥	٣<٤
	داخل المجموعات	١٤١٧٣,١٧٩	٣٠,١٥٦	٤٧٠			
الاسرة المدمجة	بين المجموعات	١٦١,١٧٣	٤٠,٢٩٣	٤	٢,٢١٥	غير دال	
	داخل المجموعات	٨٥٤٩,٤٥٩	١٨,١٩٠	٤٧٠			
المناخ الأسري	بين المجموعات	١٦٥١,٤٠٦	٤١٢,٨٥٢	٤	٢,٦٦٢	دال عند ٠,٠٥	٣<٤&٢
	داخل المجموعات	٧٢٨٨٨,١١٨	١٥٥,٠٨١	٤٧٠			

يتضح من الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في درجات العينة على مقياس المناخ الاسري وبُعد الحب المصطنع وذلك للمجموعة ترجع إلى تعليم الأم، حيث كانت قيم "ف" (٢,٦٦٢) للمناخ الاسري و(٣,١٠٨) لبُعد الحب المصطنع، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات العينة بُعدي اللا أنسة والاسرة المدمجة ترجع إلى تعليم الأم، حيث كانت قيم "ف" (١,٦٦) لبُعد اللا أنسنة و(٢,٢١٥) لبُعد الأسرة المدمجة، وتمت المقارنة على أساس مستوى تعليم الأم والتي تم تقسيمها إلى خمس مجموعات وتضم المجموعة الأولى فئة غير المتعلمة ثم المجموعة الثانية تقرأ وتكتب ثم المجموعة الثالثة حاصلة على شهادة قبل جامعية ثم المجموعة الرابعة حاصلة على الشهادة الجامعية وأخيرا المجموعة الخامسة حاصلة على الشهادة فوق الجامعية، وبعدما تم عمل القياسات المقارنات البعدية بين كل مجموعتين في الأبعاد التي وجد بها فروق دالة إحصائياً اتضح أن الفروق كانت بين المجموعة الثالثة التي تضم الحاصلين على شهادة قبل جامعية كانت درجات العينة بها أقل من المجموعة الثانية التي تضم الأمهات الاتي يقرأن ويكتبن دون الحصول على شهادة والمجموعة الرابعة التي تضم الحاصلات على شهادة جامعية.

جدول رقم (١٨) دلالة الفروق في المناخ الاسري المدرك وفقا لعدد أفراد الأسرة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار ف	الدلالة
اللا أنسنة	بين المجموعات	٢٩,٩٨٨	٤,٩٩٨	٦	٠,٣٢٢	غير دال
	داخل المجموعات	٧٢٥٥,٦٩٦	١٥,٥٠٤	٤٦٨		
الحب المصطنع	بين المجموعات	٤٠,٦٠٤	٧,٧٦٧	٦	٠,٢١٨	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٥٠٧,٤٦٨	٣٠,٩٩٩	٤٦٨		
الاسرة المدمجة	بين المجموعات	٧٨,٦٢٧	١٣,١٠٥	٦	٠,٧١٠	غير دال
	داخل المجموعات	٨٦٣٢,٠٠٤	١٨,٤٤٤	٤٦٨		
المناخ الأسري	بين المجموعات	٢٢٣,٨٨٢	٣٧,٣١٤	٦	٠,٢٣٥	غير دال
	داخل المجموعات	٧٤٣١٥,٦٤٢	١٥٨,٧٩٤	٤٦٨		

يتضح من الجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات العينة على مقياس المناخ الاسري وأبعاده الفرعية ترجع إلى عدد أفراد الاسرة سواء كانت بين المجموعات أو داخل المجموعات، حيث تم تقسيم العينة إلى سبع مجموعات وفقا لعدد أفراد الأسرة وتضم المجموعة الأولى الاسرة المكونة من (٣) أفراد وهم الأب والام والابن ثم المجموعة الثانية تضم الاسرة المكونة من (٤) أفراد وهكذا إلى المجموعة السابعة والأخيرة وتضم الاسرة المكونة من (٩) أفراد أوأكثر ، حيث كانت قيم اختبار "ف" (٠,٢٣٥) في المناخ الأسري، و(٠,٣٢٢) لبُعد اللا أنسنة ، و(٠,٢١٨) لبُعد الحب المصطنع، و(٠,٧١٠) لبُعد الاسرة المدمجة.

جدول رقم (١٩)

دلالة الفروق في المناخ الاسري المدرك وفقا لترتيب المبحوث بين الإخوة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار ف	الدلالة	المقارنات الزوجية
اللا أنسنة	بين المجموعات	١٤٥,٦١٠	٤٨,٥٣٧	٣	٣,٢٠٢	دال عند ٠,٠٥	٢&٣<٤
	داخل المجموعات	٧١٤٠,٠٧٤	١٥,١٥٩	٤٧١			
الحب المصطنع	بين المجموعات	٢٥٣,٢٩٧	٨٤,٤٣٢	٣	٢,٧٨٢	دال عند ٠,٠٥	٢&٣<٤
	داخل المجموعات	١٤٢٩٥,٧٧٥	٣٠,٣٥٠	٤٧١			
الاسرة المدمجة	بين المجموعات	١٦٢,٢٧٢	٥٤,٠٩١	٣	٢,٩٨٠	دال عند ٠,٠٥	٢&٣<٤
	داخل المجموعات	٨٥٤٨,٣٦٠	١٨,١٤٩	٤٧١			
المناخ الأسري	بين المجموعات	١٥٣٠,٩٥٦	٥١٠,٣١٩	٣	٣,٢٩٢	دال عند ٠,٠٥	٢&٣<٤
	داخل المجموعات	٧٣٠٠٨,٥٦٨	١٥٥,٠٠٨	٤٧١			

يتضح من الجدول رقم (١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في درجات العينة على مقياس المناخ الاسري وأبعاده الفرعية ترجع إلى ترتيب المبحوث بين الإخوة، حيث تم تقسيم العينة إلى أبع مجموعات، وتضم المجموعة الأولى الابن / الأبنة الوحيد أي ليس له إخوة، ثم المجموعة الثانية أن يكون المبحوث هو الأصغر بين الإخوة، ثم المجموعة الثالثة أن يكون المبحوث ترتيبه بين الإخوة يوجد من يكبره ومن يصغره، ثم المجموعة الرابعة والأخيرة ويكون فيها المبحوث هو الأخ الأكبر بين الإخوة، حيث كانت قيم اختبار "ف" (٣,٢٩٢) في المناخ الأسري، و(٣,٢٠٢) لبُعد اللا أنسنة ، و(٢,٧٨٢) لبُعد الحب المصطنع، و(٢,٩٨٠) لبُعد الاسرة المدمجة، وبعد إجراء المقارنات البعدية بين كل مجموعتين اتضح أن المجموعة الرابعة التي يكون فيها المبحوث هو الأخ الأكبر درجاتها على المقياس في المناخ الأسري وأبعاده جاءت أكبر من المجموعة الثانية والثالثة التي يكون فيها المبحوث إما الأصغر أو يتوسط الإخوة، مما يشير إلى أن ترتيب الابن / الابنة بين الإخوة يؤثر على إدراكهم للمناخ الأسري وتقديرهم له.

مناقشة النتائج

بالنسبة لمستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية.

أشارت النتائج إلى أن القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة سواء للمقياس ككل أو أبعادها الفرعية (القابلية للإقناع – الامتثال للرفاق)، واختلفت مع دراسة الطراونة (٢٠١٨) ودراسة خليل (٢٠١٢) التي أشارت إلى انخفاض القابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة وقد يرجع ذلك اختلاف مكان التطبيق، وطبيعة العينة فطبقت دراساتهم على طلبة من مختلف التخصصات.

بالنسبة لطبيعة المناخ الأسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية.

أشارت النتائج إلى أن المناخ الأسري المدرك لدى عينة الدراسة حيث جاءت درجات العينة على مقياس المناخ الأسري ككل وعلى أبعاده الفرعية (اللأنسنة – الحب المصطنع – الاسرة المدمجة) في منطقة السواء، ويتفق في ذلك مع دراسة المهنا (٢٠١١) حيث أشارت إلى أن المناخ الأسري لطلبة الجامعة كان إيجابياً وكذلك يتفق مع دراسة ميرة (٢٠١٢) وتجدر الإشارة إلى أن المجال المكاني مختلف في هذه الدراسات عن الدراسة الحالية.

نتائج اختبار الفرض الأول: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين القابلية للاستهواء والمناخ الأسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية.

أشارت النتائج إلى قبول الفرض حيث توجد علاقة دالة إحصائياً ذو اتجاه إيجابي إلا أنها ضعيفة - بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة المبحوثين على مقياس المناخ الأسري التي تعبر عن سوء المناخ الأسري ارتفعت الدرجة على مقياس القابلية للاستهواء – وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) و(٠,٠٥) بين القابلية للاستهواء والمناخ الأسري ككل وبينهما وبين معظم أبعادهما، باستثناء عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين بُعد الامتثال للرفاق وبُعدى الحب المصطنع والأسرة المدمجة، وتتفق هذه النتيجة مع التوجه النظري لهذه الدراسة الذي تبناه الباحث لتفسير النتائج فبهذه النتيجة يمكننا القول بأن للمناخ الأسري - بما يتضمنه من تفاعلات وعلاقات بين الآباء والأبناء ونمط المعاملة - دور فعال في تفسير القابلية للاستهواء كما يشير لذلك المنظور الأيكولوجي فللتفاعلات المتبادلة بين الأسرة وأعضائها دور في تكوين شخصية الفرد، حيث اتضح أن سواء المناخ الأسري أو عدم سواءه يرتبط بالقابلية للاستهواء.

نتائج اختبار الفرض الثاني : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية ترجع إلى بعض المتغيرات الشخصية والدراسية (النوع – السن – السنة الدراسية).

أشارت النتائج إلى قبول جزئي للفرض الثاني حيث لا توجد فروق في القابلية للاستهواء ترجع إلى الجنس، والسنوات الدراسية بالكلية، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين بعض فئات العمرية، ويتفق ذلك مع دراسة الجبوري (٢٠١٧) ودراسة الطراونة (٢٠١٨) ودراسة نصار (٢٠٢٠) وتختلف مع دراسة خليل (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر استهواءً من الذكور.

نتائج اختبار الفروض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية ترجع إلى بعض المتغيرات الأسرية (تعلم الاب – تعليم الام – عدد أفراد الاسرة – ترتيب المبحوث بين الإخوة).

أشارت النتائج إلى قبول جزئي للفرض الثالث حيث لا توجد فروق في المناخ الأسري ترجع إلى تعليم الأب وعدد أفراد الأسرة، بينما وتوجد فروق دالة إحصائياً بين بعض مجموعات العينة ترجع إلى تعليم الأم وإلى ترتيب المبحوث بين الإخوة، حيث كانت درجات المجموعة التي يكون فيها المبحوث هو الأخ الأكبر بين الإخوة مرتفعة أي يعتبرون المناخ الأسري سيء ربما للثقافة المصرية السائدة التي يتم فيها تدليل الابن الأصغر أو ربما لبدء تحمل الأخ الأكبر المسؤولية مع الوالدين أو قلة خبرة الوالدين في التعامل مع المولود الأول في الأسرة فيؤثر ذلك على شعوره وإدراكه للمناخ الأسري.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- قياس القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية قبل تخرجهم من الكلية وتصميم برامج للتدخل المهني للتقليل من مستوى القابلية للاستهواء وتنمية التفكير الناقد لديهم.
- إجراء بحوث تهدف إلى وصف القابلية للاستهواء وعلاقتها بمستوى المهارات والمشكلات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند العمل مع الحالات الفردية في مجالات الممارسة المختلفة.
- عمل دورات تدريبية وبرامج للتدخل المهني للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً للتوعية بالمناخ الأسري وأهميته في بناء شخصية سوية للأبناء، وآثار المناخ الأسري السلبي والعوامل المؤدية إليه وكيفية الوقاية منه.

المراجع

أبو رياح، محمد مسعد، .(2006) المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي و منخفضي القابلية للاستهواء: دراسة تشخيصية (*رسالة ماجستير غير منشورة*). جامعة الفيوم، الفيوم

جبريل، فاروق، م ، الموافى, فؤاد, & عطا الله, محمد. (٢٠١٤). المناخ الأسري المدرك وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة .*مجلة بحوث التربية النوعية*,(*36*)، ٦١- ٩١.

الجبوري، محمد عباس محمد. (٢٠١٧). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي "الإيجابي - السلبي" لدى طلبة الجامعة .*مجلة العلوم النفسية والتربوية: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - كلية العلوم الاجتماعية والانسانية*، مج٣ , ع٣ ، ٣٨٨- ٤١١.

الجمعان، صفاء عبدالزهرة، & السعيدي، عبدالله عادل . (٢٠١٦). القابلية للاستهواء لدى موظفي. *مجلة اوروك للعلوم الإنسانية*: جامعة المثنى، كلية التربية، العراق، مج٩، ع٣، ٥٥١- ٥٧٢.

الحريجي, عبدالله حسين, عبد المجيد, السيد محمد, متولى، عباس إبراهيم، & إسماعيل، عصام الدسوقى. (٢٠٢١). المشاركة المجتمعية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لطلاب الجامعة بدولة الكويت . *مجلة كلية التربية بدمياط*.(77)*36* ١-٢٩.

حفني، تغريد حسنين، (2007) .*المناخ الأسري وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين من الجنسين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

حميد، أميرة مزهر. (٢٠١٥). أثر أسلوب العلاج بالواقع في تعديل القابلية للاستهواء لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .*مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد*، ع٢١٤ ، ٤٢٧- ٤٤٨.

خليل، عفراء إبراهيم. (٢٠١٢). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الافضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء .*مجلة العلوم التربوية والنفسية: الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية*، ع ٩٢ ، ١٣٠- ٢٠٤.

خليل، محمد، م، ب (٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

الدويلة، ريم فهد. (٢٠١٩). المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال*، مج١١ , ع٣٩ ، ٤٩٦ - 526.

رحماني, جمال. (٢٠٢٠). المناخ الأسري وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .*مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية*، ٩ (٢)، ٢٤٥ – ٢٥٩.

رحماني، جمال ، و فتال، صليحة (٢٠١٨). المناخ الأسري وعلاقته بالصلابة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . *مجلة الأسرة والمجتمع* ,(2)6، ١٨- ٣٢.

زبيدي، جواهر إبراهيم عبده. (٢٠٢٠). القابلية للإستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي الذاتي الإجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات .*عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ع٦٩ج ، ١٣٢- 187.

الزميري, الزهراء,و بقدير, مليكة, .(2020) .*المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتدرس* ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة احمد دراية-ادرار، الجزائر.

الشوربجي، أبو المجد ابراهيم، و الحربى، نايف بن محمد. (٢٠١٦). تقنين مقياس "أيوا" للقابلية للإيحاء متعدد الأبعاد على طلاب جامعة طيبة .*مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي*، مج١٧ , ع٣ ، ١٨٣– 199.

صالح، صافي عمال. (٢٠١٩). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المفضي الى العنف .*مجلة العوم النفسية: مركز البحوث النفسية*، العراق، (04)*30*، ٦٥٣- ٦٩٤.

الطراونة، صبري حسن خليل. (٢٠١٨). العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع: جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع٢٩ ، ١١١ -١٤١.

عباره، هانى محمد. (٢٠١٨). المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بظهور بعض المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة فى مدينة حمص .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة*، مج٩ , ع٢٥ ، ١٦٣– 178.

عبد المجيد، هشام سيد، عبد الموجود، منى أحمد، قاسم، أماني محمد رفعت، الشرقاوي، منى السيد يوسف، وعبد المتجلي، منال مبروك. (٢٠٠٧). المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. القاهرة، جامعة حلوان.

عطا الله، محمد ابراهيم محمد. (٢٠١٧). التطرف الفكري وعلاقته بالعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة الانفعالية لدى طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية: جامعة طنطا -كلية التربية، مج٦٧ , ع٣* ، ٥٩١– 644.

علي، فدوي أنور، (٢٠١٧). القابلية للاستهواء كمنبئ للاتجاه نحو التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة دراسة سيكومترية- كلينيكية . *مجلة الإرشاد النفسي. جامعة المنيا*، (٣)٣ ، ١٢٥-١٨٢.

كفافي ، علاء الدين (٢٠١٠). مقاييس المناخ الأسري والعمليات الأسرية ، الفيوم، مكتبة دار العلم.

مالكي، حمزة بن خليل، و بانقيب، علي عبدالرحمن أحمد. (٢٠١٣). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الاسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .*دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق -كلية التربية، ع ٧٨* ، ٢٨٩ – 390.

محسن السعيد درويش, رضوى, السعيد جبريل, مصطفى, المرسي النجيري, معتز. (٢٠٢٠). المناخ الأسرى المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة .*مجلة بحوث التربية النوعية*، (٥٩) 353- 376.

المعموري، ناجح، & مظلوم، علي حسين. (٢٠١٤). العزلة الاجتماعية وعلاقاتها بالاستهواء لدى الأطفال. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، (22)*1*، ١٨٥-١٩٦.

المهداوي، عبدالله بن محمد بن حسن. (٢٠١٥). أبعاد المناخ الأسري وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بجامعة تبوك .*مجلة التربية: جامعة الأزهر -كلية التربية، ع١٦٣ , ج٥* ، ٢٥٦– 293.

المهناء، فاطمة خلف.(٢٠١١). المناخ الأسري و علاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة الجوف (رسالة دكتوراه غير منشورة) ,جامعة اليرموك.

ميرة، أمل كاظم. (٢٠١٢). المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة .*مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد -مركز البحوث التربوية والنفسية، ع٣٣* ، ٢٤٩– 272.

ميطر, عائشة، بلميهوب ، كلثوم. (٢٠٢٠). فاعلية الذات و علاقتها بالمناخ الأسري لدى المراهقين .*مجلة سوسيولوجيا. (١)*٤، ٢٧٦- ٢٩٩.

نصار، عصام جمعة. (٢٠٢٠). الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بالسادات .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم -كلية التربية، ع١٤ , ج٥* ، ٧٠٩ - 782.

النواجحة، زهير عبدالحميد. (٢٠٢١). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة*، مج١٢, ع٣٤: ٨٦ – ٩٧.

النوحي، عبد العزيز فهمي. (٢٠٠٧). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي. القاهرة، كتاب غير منشور.

الهاجري، شيمة مبارك. (٢٠١٢). المناخ والعمليات الأسرية وكل من الوجدانات الموجبة والوجدانات السالبة عند طالبات الجامعات في قطر، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

Kotov, R. I., Bellman, S.B. & Watson, D. B. (2004). *Multidimensional Iowa Suggestibility Scale* (MISS). Brief manual, Retrieved from http://medicine.stonybrookmedicine.edu/system/files/MISSBriefManual.pdf

Biondi, S., Mazza, C., Orrù, G., Monaro, M., Ferracuti, S., Ricci, E., Di Domenico, A., & Roma, P. (2020). Interrogative suggestibility in the elderly. PLoS ONE ,(١١)١٥ , ١–٢٣. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1371/journal.pone.0241353

Gudjonsson, G. H., & Clark, N. K. (1986). Suggestibility in police interrogation: A social psychological model. Social Behaviour. 1, 83–104.

Pardeck, J. T. (1988). An ecological approach for social work practice. *Journal of Sociology. &Social. Welfare, 15*, 133- 142.

Prioste, A., Tavares, P., Silva, C. S., & Magalhães, E. (2020) Beyers, W., & Goossens, L. (2008). Dynamics of perceived parenting and identity formation in late adolescence. Journal of Adolescence, 31(2), 165–184. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.adolescence.2007.04.003

Prioste, A., Tavares, P., Silva, C. S., & Magalhães, E. (2020). The Relationship between Family Climate and Identity Development Processes: The Moderating Role of Developmental Stages and Outcomes. Journal of Child & Family Studies, 29(6), 1525–1536. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s10826-019-01600-8

Saladino, V., Mosca, O., Lauriola, M., Hoelzlhammer, L., Cabras, C., & Verrastro, V. (2020). Is Family Structure Associated with Deviance Propensity during Adolescence? The Role of Family Climate and Anger Dysregulation. International Journal of Environmental Research and Public Health .٢٠-١(٢٤)١٧ ,https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.3390/ijerph17249257

Oliver, J. M., & Paull, J. C. (1995). Self-esteem and self-efficacy; perceived parenting and family climate; and depression in university students. Journal of Clinical Psychology, 51(4), 467–481.https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1002/1097-4679(199507)51:4<467::aid-jclp2270510402>3.0.co;2-0

Herke, M., Knöchelmann, A., & Richter, M. (n.d.). Health and well-being of adolescents in different family structures in germany and the importance of family climate. International Journal of Environmental Research and Public Health .١٢–١ ,(١٨)١٧ ,https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.3390/ijerph17186470.